

حول الصحوة الإسلامية

خطوط المواجهة الإعلامية للغزو الثقافي ونستطيع أن نميّز - في مجال مواجهة الغزو الثقافي الآنف على الصعيد الثقافي والإعلامي - خطوطاً، أهمها خطان: أولاً: الخط الإعلامي الثوري البنّاء وقد امتاز هذا الخط بميّزات منها: أ - وعيه للإسلام وعياً نافذاً، وإدراكه العميق الأصيل لنظرته الحياتية التغيرية الشاملة. ب - إدراكه لأبعاد الغزو الثقافي ومساربه ومظاهره. ج - تركيزه على محور المشكلة دون إهمال جوانبها وفروعها وتفصيلاتها، وبالتالي دعوته للتغيير الثوري والإصلاحي في آن واحد. د - تقديمه الطروحات الإسلامية للجيل، وبعث حركة ثقافية جديدة. هـ - تحريك الحس الإسلامي الحماسي المطلوب وعدم الاكتفاء بالتنظير الفكري الجاف وهذا النوع هو الذي استطاع أن يقدم خدمات جلّى على صعيد المواجهة وأن ينقذ الأُمة من وهديتها. ثانياً: الخط الإعلامي السطحي والذي تميّز بما يلي: أ - بطرح الإسلام شعاراً برّاقاً، والتذكير بالأمجاد دونما عمل على تقديم الطروحات الحياتية. ب - بتحبيز الإصلاحات الجانبية وعض النظر عن الكثير منها خوفاً من الانفلات. ج - بإتباع أسلوب المساومة السياسية مع الحكّام المرتبطين، مهما بلغ بهم